

الثوار يسيطرون على مطار "تفتناز" الأهم بالشمال السوري



السبت 12 يناير 2013 12:01 م

قال ناشطون إن كتائب الثوار السوريين أحكمت سيطرتها على مطار تفتناز بإدلب الذي يعد أكبر مطار عسكري بشمال سوريا، كما سقط عشرات القتلى برصاص النظام في أنحاء البلاد معظمهم بالحسكة، وخرجت مظاهرات في عدة مدن في جمعة "مخيمات الموت".

وقال مصدر في الكتائب المشاركة في العملية للجزيرة إنها استولت على عدد من الآليات والمدرعات وراجمات الصواريخ ومستودعات الذخيرة، وأضاف أن جميع المباني داخل المطار أصبحت تحت سيطرة الثوار، وأن 12 شخصا من جنود النظام بينهم ضابطان وقعوا في الأسر، فيما قتل آخرون أثناء المعارك □

وقال مراسل الجزيرة من محيط المطار ميلاد فضل إن عشرة أشخاص من صفوف الثوار قتلوا خلال العملية، إضافة إلى 25 آخرين من القوات النظامية بينهم ضباط □

وأوضح أن سيطرة الثوار على المطار تمت بفضل القصف المتواصل الذي شنوه باستخدام الآليات التي استولوا عليها في وقت سابق، إضافة إلى استفادة الثوار من الانفصالات التي حدثت في الفترة الأخيرة وسهلت التعرف على أماكن وجود القيادات □

من جانبه ذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أن مطار تفتناز "هو أول مطار عسكري مهم، وأكبر مطار عسكري في شمال سوريا يخرج عن سيطرة النظام".

وأوضح عبد الرحمن أن حوالي عشرين مروحية لا تزال موجودة في المطار المخصص للمروحيات العسكرية، وهي إما معطلة أو مصابة بأضرار نتيجة المعارك □ وأشار إلى أن النظام سحب المروحيات الأخرى من المطار، مرجحا أن يكون تم نقلها إلى معسكر المسطومة القريب من مدينة إدلب وبلدة الفوعة المجاورة للمطار □

وسيطر مقاتلو المعارضة خلال الأشهر الماضية على مطار الحمدان الزراعي في البوكمال شرق البلاد وعلى مطار مرج السلمان العسكري في ريف دمشق الذي يوجد فيه مهبط للطائرات الحوامة، لكنه كان يستخدم كمحطة إصلاح، والمطاران صغيران نسبيا □

وفي تطورات الوضع الميداني، قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن 85 قتيلا سقطوا اليوم في سوريا معظمهم في محافظة الحسكة □

وقال ناشطون إن الجيش السوري الحر استهدف موكبا عسكريا في ريف دمشق، وأضافوا أن العبوات استهدفت موكبا لضباط كبار كانوا عائدین من اجتماع في القصر الجمهوري □

في المقابل نقلت مواقع إخبارية مقربة من النظام أن عبوة ناسفة استهدفت موكبا للجيش على طريق يعفور بريف دمشق، تلتها اشتباكات أسفرت عن مقتل أربعة من جنود النظام وجرح ثمانية آخرين □

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى تعرض أحياء العسالي والحجر الأسود والتضامن في المدينة للقصف من قبل القوات النظامية، كما طال القصف بلدات ومدن يلدا والمعضمية وداريا وبيلا في ريف دمشق □

وفي حلب بشمال البلاد، ذكر مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية أن "سوق المدينة القديمة المحيط بالجامع الأموي الكبير شهد الخميس اشتباكات عنيفة بين عناصر الجيش السوري ومسلحين بعد محاولة الجيش السوري التقدم إلى سوق الزهراوي".

وقال إن "المسلحين حشدوا تعزيزات كبيرة مما أجبر الجيش على التراجع إلى نقطة السبع بحرات في مركز المدينة مساء". وتحدث عن تقدم للجيش على المحور الرئيسي في حي بستان الباشا

الجزيرة نت